

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأعرابي : وسمعت غير واحدٍ من الأعراب يقول : تَنْدَشَّاءُ فلان غادياً إذا ذهبَ لحاجته . واسْتَنْدَشَّاءُ الأخبار : تَنْدَبَّعَها وبحث عنها وتَطَلَّابَها . وفي الأساس : اسْتَنْدَشَّاءُ تهُ قصيدةٌ فَأَنْدَشَّاءُها لي واسْتَنْدَشَّاءُ العَلَم : رفعه والمُسْتَنْدَشَّاءُ في حديث عائشة Bها أَنْدَشَّاه خَطَّابَها ودخلَ عليها مُسْتَنْدَشَّاءُ من مَوْلَدات قريش . قال ابن الأثير : هي اسمُ تلك الكاهنة وقال غيره : هي الكاهنة سمَّيتُ بذلك لِأَنْدَشَّاه تَسْتَنْدَشَّاءُ الأخبار أَي تبحث عنها من قولك : رجلٌ نَشَّانٌ للخبر . ومُسْتَنْدَشَّاءُ تهمز ولا تهمز وفي خطبة المحكم : وممَّا يُهمز ممَّا ليس أَصلُهُ الهَمْز من جهة الاشتقاق قولُهُم للذئب : يَسْتَنْدَشَّاءُ الرِّيحَ وَإِنْما هو من النِّشْوَة . وقال ابنُ منْظور : من نَشَّيتُ الرِّيحَ إِذا شَمَمْتَهَا . والاستنشاء يُهمز ولا يُهمز وقيل هو من الإنشاء : الابتداء . والكاهنة تستحدث الأُمور وتُجدِّد الأخبار ويقال : من أَينَ نَشَّيتَ هذا الخبرَ بالكسر من غير همزٍ أَي من أَينَ علِمْتُهُ وقال الأزهري مُسْتَنْدَشَّاءُ : اسمُ عَلامٍ لتلك الكاهنة التي دَخَلَتْ عليها ولا يُنْذَوْنَ للتعريف والتأنيث . والمُنْدَشَّاءُ والمُسْتَنْدَشَّاءُ من أَنْدَشَّاءُ العَلَم في المفازة والشارع واستنشأه : المَرْفوعُ المَحْدَدُ من الأعلام والصُّوَى وهو في الأساس وبه فسَّر قول الشَّامَّاخ : .

عليها الدُّجَى مُسْتَنْدَشَّاءُ كَأَنْدَشَّاه ... هَوَادِجُ مَشْدودُ عليها الجَرَائِرُ وقال الزجاج في قوله تعالى " وله الجَوَارِ المُنْدَشَّاءُ في البَحْرِ كالْأَعْلَامِ " هي السُّفُنُ المرفوعةُ الشُّرُوعُ والقُلُوعُ وإذا لم يُرفع قَلَّعُها فليست بِمُنْدَشَّاءٍ وقُرئ المُنْدَشَّاءُ أَي الرِّفَاعَاتُ الشُّرُوعُ . وقال الفرَّاء : من قرأُ المُنْدَشَّاءاتُ فهن اللاتي يُقْبِلْنَ وَيُؤْذِبِرْنَ ويقال : المُنْدَشَّاءاتُ : المُبْدَتَدِئاتُ في الجَرِيِّ قال : والمُنْدَشَّاءاتُ : أُقْبِلَ بهنَّ وَأُؤْذِبِرَ . ومما يستدرك عليه : نَشْوَةُ : جبلٌ حجازيٌ نقله ياقوت .

ن ص أ .

نَصَّاه كَمَنْعَه أَهمله الجوهري وقال الفرَّاء : أَي أَخَذَ بِناصِيَتِهِ لغةٌ في نَصَّاه المعتلُّ وبهذا سقط ما قال شيخنا : تعقَّبَوه بِأَن الناصية مُعتلَّة فكيف يُذكر في المهموز ؟ ولذا لم يذكره الجوهري وغيره فتأمَّل . ونَصَّاه البعيرَ يَنْصَوُه نَصْواً إِذا رَجَرَّه ونَصَّاه الشيءَ بالهَمْزِ نَصْواً رَفَعَه لغة في نَصَّاهُ عن

الكسائي وأبي عمرو . قال طرفه : .

أَمْوُونِ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَمَاصًا تُهَآ ... عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّه ظَهَرُ بُرْجُودٍ وَفِي بَعْضِ
النسخ : دَفَعَهُ بِنَاءً عَلَى أَنَّه مَعْطُوفٌ عَلَى زَجَرِهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .
ن ف أ .

النُّفَّاءُ كَصُرْدٍ هِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ هُنَا وَهُنَا أَوْ رِیَاضُ
مُجْتَمِعَةٍ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الْكَلِّ وَتُرْبِي عَلَيْهِ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْقُوبٍ : .
جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ ... نُّفَّاءُ مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَّادِ وَرَوَاهُ ابْنُ
بَرِّیٍّ : مِنَ الْقُرْصِ وَالزُّبَّادِ هُمَا نَبْتَانِ مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ نُّفَّاءُ
كَصُبْرَةٍ . وَنَفَّاءُ كَنَفْعٍ : عَ نَقْلُهُ الصَّاعِي وَلَمْ يُعَيِّنْهُ .
ن ك أ .

النَّكَاءُ مُحَرَّكَةٌ وَالنَّكَاءُ كَهْمَزَةٍ لَغَةٌ فِي نَكَعَةِ الطُّرُوثِ وَالنَّكَعَةُ
بِفَتْحٍ فَسُكُونِ نَبْتٍ يُشَبِّهُ الطُّرُوثَ وَقِيلَ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا وَسِيَّاتِي وَنَكَاءُ
الْقَرَحَةِ كَمَنْعٍ يَنْدَكُّ وَهِيَ نَكَاءٌ : فَشَرَّهَا مُطْلَقًا أَوْ فَشَرَّهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ
فَنَدَدِيَّتٌ بِالْكَسْرِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ زُوَيْرَةَ : .
قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسَمِّعِنِي مَلَامَةً ... وَلَا تَنْدَكْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَا